«سرباز» يحكي قصة البطولة من أجل إيران

الوطن في الأنيميشن.. الرسوم المتحركة تستعيد ذاكرة البطولة

الوفاق/ ليس الوطن في المخيلة الإنسانية مجرد حدود وترسمها الخرائط، بل حكاية تتوارثها الأجيال، وذاكرة تتشكل من اللغة والتاريخ والأسطورة، وشعور عميق بالإنتماء. ولهذا ظل الوطن، في مختلف الثقافات، موضوعاً أصيلاً في الفن؛ تستعيد من خلاله المجتمعات لحظات الصمود والتضحية، وتعيد قراءة الشخصيات التي اختارت الوقوف دفاعاً عن الأرض والإنسان. ومن السينما إلى الأدب والفنون البصرية، بقيت صورة البطل المرتبط بمصير وطنه واحدة من أكثر الصور قدرة على الاستقرار في الذاكرة الجمعية.

إيران.. الوطن بوصفه معنى

في التجربة الإيرانية، تبدو هذه العلاقة أكثر رسوخاً، إذ لم تكن إيران في الأعمال الفنية مجرد جغرافيا أو خلفية للأحداث، وإنما تحولت إلى دافع للوفاء والتضحية والصمود. ومن الملاحم والأساطير القديمة إلى السينما والتلفزيون المعاصرين، تكررت حكايات الأبطال الذين يضعون مصير الوطن فوق ذواتهم. وفي كل منعطف تتقدم فيه قضايا الأمن ووحدة الأراضي والهوية الوطنية إلى واجهة الوعي العام، يعود الفن إلى هذه الموضوعات بحثاً عن لغة قادرة على تفسير اللحظة وحفظ أثرها. وبعد الحرب المفروضة الثالثة، اتسعت مساحة هذا النوع من الروايات، وظهرت أعمال أصبحت مع مرور الوقت جزءاً من الذاكرة المشتركة للأجيال. وفي هذا السياق، طرحت مؤسسة «مكتب الحاج قاسم» من خلال أنيميشن «سرباز» أي «الجندي»، فكرةً لافتة تقوم على الربط بين الأبطال الأسطوريين والتاريخيين والمعاصرين لإيران. شخصيات تنتمي إلى عصور مختلفة، لكنها تشترك في نقطة واحدة: الصمود من أجل إيران.

«سرباز».. عندما تتجاور الأزمنة

يأتي أنيميشن «سرباز» القصير ليجسّد هذا الاتجاه بوضوح، من خلال جمع شخصيات أسطورية وتاريخية ومعاصرة في سرد واحد. فـ«رستم» و«آرش كمانغير» يقفان إلى جانب «ميرزا كوجك خان جنكلي» و«الحاج قاسم سليماني» و«محسن حججي»، وكأن الأنيميشن يرسم خطاً متصلاً للبطولة الإيرانية عبر القرون. اختلاف الأزمنة لا يلغي وحدة المعنى؛ فالجميع يلتقون عند فكرة الدفاع عن إيران حين تصبح الأرض والإنسان في مواجهة الخطر. وتبدأ الحكاية بهجوم كائنات شريرة على منطقة تشبه جنوب إيران، حيث يستشهد أهالي المنطقة، ولا تنجو سوى طفلة صغيرة. وفي مواجهة هذا الخراب، يتقدم الجنود الإيرانيون بقيادة الفريق الشهيد الحاج قاسم سليماني، فيلقون القبض على أحد المهاجمين ويسعون إلى الوصول إلى مصدر الخطر والقضاء عليه، بينما تصبح الطفلة رمزاً لما ينبغي إنقاذه وحمايته.

من التراث إلى المستقبل

تكمن قيمة «سرباز» في أنه لا يكتفي بإعادة عرض الأبطال، بل يحاول تحويل البطولة إلى مفهوم ثقافي ممتد، وإلى اختيار أخلاقي يظهر عندما يحتاج الوطن إلى مَن يقف في صفه. وهنا يصبح الأنيميشن أكثر من مجرد عمل موجّه إلى الصغار؛ إنه وسيلة لإعادة صياغة الذاكرة بلغة بصرية حديثة، تربط الأسطورة بالتاريخ والراهن.

تكمن قيمة «سرباز» في أنه لا يكتفي بإعادة عرض الأبطال، بل يحاول تحويل البطولة إلى مفهوم ثقافي ممتد

أصفهان تفتح ذراعيها لأزياء تجمع الأجيال والهوية

الوفاق/ تستعد محافظة أصفهان لاستضافة الدورة الرابعة عشرة من مهرجان فجر للأزياء والملابس في يناير المقبل، في دورة تسعى إلى توسيع المشاركة وإحياء التفاعل بين مختلف أجيال المصممين والعاملين في هذا المجال.

وأوضح أمين مجموعة تنظيم الأزياء والملابس، محسن جرجي، أن المهرجان لن يقتصر على الطلاب والمواهب الشابة، بل سيجمع أيضاً الرواد والخبراء، مع تعزيز بعض برامجه استناداً إلى تجارب الدورة السابقة. وتركز الدورة الجديدة كذلك على توظيف التقنيات الحديثة، ولا سيما الذكاء الاصطناعي، في مسارات الإبداع والتصميم. ويعكس اختيار أصفهان ثراءها الثقافي والفني وتاريخها في الأزياء والحرف. كما تم إزاحة الستار عن الملصق الرسمي للمهرجان خلال مراسم خاصة، تمهيداً لفعالية تجمع التراث والإبداع والتجارب المتجددة في عالم الأزياء.

أفلام «كيارستمي» تستعيد حضورها في البرازيل

الوفاق/ يستضيف مركز IMS Paulista السينمائي في ساوباولو البرازيلية برنامجاً يستعرض أعمال المخرج الإيراني الراحل عباس كيارستمي، احتفاءً بخمسة عقود من مسيرته الفنية وتطور لغته السينمائية. انطلق البرنامج في ١٧ يوليو ٢٠٢٦ ويستمر حتى ٢٧ سبتمبر، ويضم مجموعة من أفلامه من مراحل مختلفة، بينها «نان وكوجه» أي «الخبز والزقاق»، و«زير درختان زيتون» أي «تحت أشجار الزيتون».

ويمنح الإستعراض الجمهور البرازيلي فرصة للتعرف إلى عالم كيارستمي الشعري ونظرته الفريدة إلى الإنسان والطبيعة والطفولة والحياة اليومية. ويبرز البرنامج مكانته بوصفه أحد أبرز المؤثرين في السينما الإيرانية والعالمية، وإسهامه في ترسيخ حضورها دولياً بلغة بسيطة وإنسانية وشاعرية ذات تأثير واسع.

دراسة فكر قائد الأمّة الشهيد في معرض بغداد للكتاب

الوفاق/ أقيمت ندوة ضمن فعاليات الدورة الـ٢٧ من معرض بغداد الدولي للكتاب، تناولت العلاقات الثقافية بين إيران والعراق من منظور قائد الأمة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض)، بمشاركة عدد من الباحثين والمثقفين الإيرانيين والعراقيين.

وتناول المشاركون رؤية سماحته للعراق وشعبه، مؤكدين أن العلاقات بين البلدين تتجاوز الأطر السياسية والرسمية، وتستند إلى إرث تاريخي وحضاري مشترك، وروابط دينية وثقافية وعلمية عميقة. وأشار المتحدثون إلى اهتمام قائد الأمّة الشهيد بالأدب والشعر العربي، ورؤية سماحته للعراق بوصفه جزءاً مهماً من مشروع بناء الحضارة الإسلامية الحديثة، فضلاً عن تأكيد سماحته على أهمية الشباب والباحثين والمراكز العلمية والثقافية العراقية في تعزيز التواصل بين الشعبين. كما شدد المشاركون على ضرورة فهم التيارات الثقافية والاجتماعية في العراق بصورة أعمق، وتفعيل المشتركات الدينية والحضارية والثقافية لتطوير التعاون العلمي والفكري. وأكد المشاركون على أن هذه العلاقات تمثل قاعدة راسخة لتعزيز التفاهم المتبادل، وتوسيع مجالات التبادل الثقافي والمعرفي، وترسيخ العلاقات بين البلدين. بما ينسجم مع الرؤية التي طرحها قائد الأمّة الشهيد لتعميق التقارب بين الشعبين في المجالات.

الثقافة الإيرانية في معرض موسكو للكتاب

الوفاق/ تشارك دار الكتاب والأدب الإيراني في معرض موسكو الدولي للكتاب الذي يختتم أعماله اليوم الأحد ٦ سبتمبر، حيث تقوم بتعريف قدرات النشر والهوية الثقافية والأدبية الإيرانية، وإبراز التراث والفنون والمضامين الدينية. كما تسعى إلى توسيع التعاون مع روسيا في الترجمة وتبادل حقوق النشر والإنتاج المشترك، فيما تحضر الصين ضيف شرف ببرامج خاصة للثقافة والأدب الصيني المعاصر.

صعود لافت للنجوم الإيرانيين؛

فتاة إيرانية تتصدر التصنيفين الأولمبي والعالمي للتايكواندو

الوفاق/ مع إعلان التصنيف الجديد للتايكواندو العالمي، شهد نجوم المنتخب الإيراني صعوداً ملحوظاً.

فقد صدر أحدث تصنيف للاتحاد الدولي للتايكواندو في القسمين الأولمبي والعالمي؛ حيث يحدد التصنيف الأولمبي مراكز المتنافسين في أربعة أوزان للرجال وثلاثة أوزان للسيدات، بينما يغطي التصنيف العالمي ثمانية أوزان للرجال وسبعة أوزان للسيدات، ويوضح المراكز الجديدة لممثلي إيران.

ففي التصنيف الأولمبي للرجال، احتل أبوالفضل زندي في وزن تحت ٥٨ كغم المركز الرابع برصيد ٥٠ نقطة، بعد أن تقدم ١٨ مركزاً. وقد حقق زندي لقب البطولة في بطولتي تشونشيون المفتوحة وكأس الرئيس في باكستان، كما يحتل في التصنيف العالمي لنفس الوزن المركز الثالث.

أما ياسين ولي زاده، ففي التصنيف الأولمبي لهذا الوزن يحتل المركز الحادي والعشرين، بينما في التصنيف العالمي لوزن تحت ٥٤ كغم يأتي في المركز العاشر.

وفي وزن تحت ٦٨ كغم، يحتفظ مهدي حاجي موسائي بالمركز الثالث في التصنيف الأولمبي برصيد ٥٠ نقطة، وصعد ١٨ مركزاً بفضل فوزه ببطولتي تشونشيون المفتوحة وكأس الرئيس في باكستان، كما يتصدر التصنيف العالمي لوزن تحت ٦٣ كغم.

أما دانيال بزرغي، فلديه ٣٠ نقطة ويحتل المركز العشرين في التصنيف الأولمبي، وصعد ٢٥٦ مركزاً بعد فوزه بكأس الرئيس في باكستان، كما يحتل المركز العاشر في التصنيف العالمي لوزن تحت ٦٨ كغم.

وفي وزن تحت ٨٠ كغم، يحتل رادين زينالي المركز الخامس عشر في التصنيف الأولمبي برصيد ٣٠ نقطة، كما يحتل المركز السادس في التصنيف العالمي لوزن تحت ٧٤ كغم.

وفي وزن فوق ٨٠ كغم، صعد آرين سليمي إلى المركز الثالث في التصنيف الأولمبي برصيد ٥٠ نقطة، متقدماً ١٢ مركزاً. وقد كان الفوز ببطولتي تشونشيون المفتوحة وكأس الرئيس في باكستان سبباً في هذا الصعود الملحوظ. كما يحتل سليمي المركز الثاني في التصنيف العالمي لوزن فوق ٨٧ كغم.

أما محمد حسين يزداني، الممثل الآخر لإيران في هذا الوزن، فيحتل المركز الثالث عشر في التصنيف الأولمبي برصيد ٣٠ نقطة، بعد أن تقدم مركزين. كما يمتلك يزداني المركز الخامس في التصنيف العالمي لوزن تحت ٨٧ كغم.

وفي قسم السيدات، تحتل نسترن ولي زاده في وزن تحت ٥٧ كغم المركز الحادي عشر في التصنيف الأولمبي، كما حصلت على المركز السادس في التصنيف العالمي لوزن تحت ٦٢ كغم. وتحتل ناهيد كياني أيضاً في التصنيف الأولمبي لوزن تحت ٥٧ كغم المركز التاسع والعشرين، بينما تأتي في المركز السابع عشر في التصنيف العالمي لنفس الوزن. وفي وزن تحت ٦٧ كغم، صعدت ساغر مرادي إلى المركز الرابع في التصنيف الأولمبي برصيد ٥٨ نقطة، متقدمة ٥٨ مركزاً. وكان الحصول على الميدالية البرونزية في كأس الرئيس والفوز ببطولة العالم المفتوحة للسيدات من أهم عوامل هذا الصعود. وفي وزن فوق ٦٧ كغم، تتصدر لاعبة التايكواندو الإيرانية البالغة من العمر ١٦ عاماً، حنا زرين كمر، التصنيف الأولمبي برصيد ١١٦ نقطة. وقد حصلت زرين كمر على الميدالية الذهبية في بطولتي تشونشيون المفتوحة وكأس الرئيس، والميدالية الفضية في بطولة العالم المفتوحة للسيدات، كما تتصدر التصنيف العالمي لوزن فوق ٧٣ كغم بعد أن احتلت المركز الأول، إلى جانب هؤلاء، تحتل ساينا كريمي المركز الحادي عشر في التصنيف العالمي لوزن تحت ٤٦ كغم.

ألعاب العشائر العالمية في قيرغيزيا؛

حصاد اليوم الرابع .. ذهبيتان وبرونزية واحدة لإيران

الوفاق/ في إطار استمرار ألعاب العشائر العالمية (نوماد غيمز) في قيرغيزيا، نجحت البعثة الإيرانية في اليوم الرابع من هذه الألعاب في حصد ميداليتين ذهبيتين وميدالية برونزية.

فقد أحرز سجاد سلطاني نجاد «في منافسات أقوى الرجال» الميدالية الذهبية ومصطفى نجفي «في مصارعة الغيولش» الميدالية الذهبية، بينما نال بوريا شكري «في مصارعة كازاخ كورسي» الميدالية البرونزية.

وحتى نهاية اليوم الرابع من ألعاب العشائر العالمية حصدت البعثة الإيرانية ١٣ ميدالية ملونة بين الذهب والفضة والبرونز، وفيما يلي أسماء اصحاب الميداليات:

الميداليات الذهبية:
رضا قيطاسي في شد الحبل، سجاد سلطاني نجاد في أقوى الرجال، مصطفى نجفي في مصارعة الغيولش.

الميداليات الفضية: صادق آذرنغ في مصارعة الكوراش، محسن ميرزائي في شد الذراع، فريق شد الحبل الرباعي (نادر كاظمي، سجاد جعفري غوهري، عباس عظيمي، حميدرضا سعيد).

الميداليات البرونزية: مريم فراهاني نيا في شد الحبل، أبوالفضل حيدري مهر في مصارعة أليش، محدثة تبرك في شد الذراع اليمنى، محدثة تبرك في شد الذراع اليسرى، أمير رضا صحرائي في مصارعة السريوم، حسن بولادي في السامبو بوزن تحت ٦٤ كغم، بوريا شكري في مصارعة كازاخ كورسي.

ومن الجدير بالذكر أن إيران تشارك بعدد كبير من الرياضيين في هذه المسابقات، وهي لأول مرة تشارك بشكل منظم وفي جميع أنواع منافساتها من المصارعة «الروسية والكازاخية والقيرغيزية والاوزبكية والصينية وأغلب أنواع المصارعة في هذه المسابقات»؛ ولذلك يأمل المسؤولون الرياضيون في إيران من المشاركة في هذه الالعاب حصد أكبر عدد ممكن من الميداليات واكثرها بريقاً.

في بطولة الجائزة الكبرى بكوريا الجنوبية؛

٣ ميداليات ملونة .. حصاد إيران في البارا تايكواندو

حصدت البعثة الرياضية الإيرانية للبارا تايكواندو ميدالية ذهبية وبرونزيتين في منافسات الرجال، وذلك ضمن بطولة الجائزة الكبرى المقامة في مدينة موجو الكورية الجنوبية. وانطلقت الجولة الثانية من منافسات الجائزة الكبرى للبارا تايكواندو لعام ٢٠٢٦؛ حيث نجح ممثلو المنتخب الإيراني في فرض كلمتهم خلال اليوم الأول من البطولة والتتويج بثلاث ميداليات «ذهبية وبرونزيتان».

وتشارك إيران في هذه المنافسات بـ ٩ لاعبين ولاعبات في فئتي الرجال والسيدات، وجاءت حصيلة اليوم الأول بالكامل لصالح فئة الرجال.

وفي منافسات وزن تحت ٨٠ كغم رجال، استهل مهدي بوررهنما مشواره بالفوز على البرازيلي «غوميز دا سيلفا» بنتيجة ٢-٠، قبل أن يتغلب على الكوري الجنوبي «جيونغ» بنتيجة ٢-١ ليتأهل إلى المربع الذهبي. وفي نصف النهائي، واجه بوررهنما زميله في المنتخب الإيراني عليرضا بخت، وحسم اللقاء لصالحه بنتيجة ٢-٠ ليتأهل إلى النهائي؛ حيث تمكن من خطف الميدالية الذهبية بعد فوزه على الكازاخستاني «نورلان دومبايف» بنتيجة ٢ – ٠. وفي نفس الوزن، تأهل عليرضا بخت مباشرة إلى الدور الثاني، ليفوز فيه على الكازاخستاني «جانبولات كازييف» بنتيجة ٢-٠ ويعبر إلى نصف النهائي. وبخسارته في هذا الدور أمام زميله بوررهنما، اكتفى بالميدالية البرونزية.

أما في وزن تحت ٧٠ كغم، فقد شق أمير محمد حقيقت شناس طريقه إلى نصف النهائي بعد تحقيقه انتصارين متتاليين؛ الأول على الجورجي «جيورجي نيكولادزه» بنتيجة ٢-٠، والثاني على الأذربيجاني «إمام الدين خليلوف» بنتيجة ٢-١. وفي الدور قبل النهائي، خسر حقيقت شناس أمام الإيطالي «بوسولو» بنتيجة ٢-٠، لينال بذلك الميدالية البرونزية. وفي منافسات وزن فوق ٨٠ كغم، أقصى اللاعب حامد حق شناس من البطولة مبكراً بعد خسارته في الدور الثاني أمام الروسي «بلال يايخيايف» بنتيجة ٢-٠، علماً أنه استهل المشوار بالتأهل التلقائي في الدور الأول. وعلى صعيد منافسات السيدات، ودعت لاعبة إيران في الوزن تحت ٥٧ كغم، زهرا رحيمي (صاحبة فضية بارا أولمبياد باريس)، المنافسات من الدور الثاني عقب خسارتها أمام البرازيلية «فرنانديز كاردوسو» بنتيجة ٢-٠، بعد أن كانت قد افتتحت مشوارها بالفوز على الجورجية «ناتا أوتشيغافا» بنفس النتيجة. وفي الوزن ذاته، تغلبت مريم عبدالله بور في الدور الأول على الكازاخستانية «كاميليا دوسمالوفا» بنتيجة ٢-٠، لكنها غادرت البطولة إثر خسارتها في المواجهة الثانية أمام الصينية «لي يوجي» بنتيجة ٢ – ٠. وفي وزن تحت ٥٢ كغم، فازت روزا إبراهيمي في نزالها الأول على الأوزبكية "رستموفا" بنتيجة ٢-٠، قبل أن تخسر في النزال الثاني أمام التركية "مريم بتول كافدار" بنتيجة ٢-٠ وتودع المنافسات.

وفي منافسات وزن تحت ٦٥ كغم، أقصيت بريماه توراني من الدور الثاني عقب خسارتها أمام التايلندية "أوبيا فوافان" بنتيجة ٢-١، وذلك بعد فوزها في الدور الأول على التركية "سيسيل إير" بنتيجة ٢ – ٠.

أما في وزن فوق ٦٥ كغم، فقد ودعت مرضية نصر اللهي البطولة من الدور ربع النهائي إثر خسارتها أمام البريطانية "إيمي تروسديل" بنتيجة ٢-٠، بعد أن كانت قد استهلت منافساتها بالفوز على البرازيلية "ميسيدودوس سانتوس" بنتيجة ٢ – ٠. يُذكر أن الجولة الأولى من بطولة الجائزة الكبرى للبارا تايكواندو ٢٠٢٦ كانت قد أقيمت في ٣ يونيو بالعاصمة الإيطالية روما.